

## شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

ايه نعم عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جائع وعد مريضة وفروا العانة. حدثنا عرش وهذه الثلاثة كلها فرض اطعام الجائع - 00:00:16

وعيادة المريض وفك العاني من يعاني ؟ الاثير فيجب على المسلمين اطعام الجائع فاذا قال قائل انا قد اديت زكاتي قلنا هذا واجب عارض والزكاة واجب دائم مستمر وهذا واجب عارض اذا جاء احد من المسلمين وجب عليك اطعامه - 00:00:38  
ولهذا لو قال لو قال لنا قائل هل في المال حق سوى الزكاة فانا لا ان قلنا نعم اخطأنا ان قلنا لا اخطأنا نقول فيه تفصيل اما الحق اللازم الدائم فلا - 00:01:12

اما الحق العارض فنعم طيب اذا لم يطعم الجائع فمات فهل يضمن صاحب الطعام الجواب نعم يضمنه صاحب الطاعة يضمنه بديته ويصوم شهرين متتابعين كفاره - 00:01:30  
طيب اذا طلب منه جائع ولم يعطه. هل يجوز له ان يأخذ منه قهرا؟ الجواب نعم يجوز ان يأخذ قهرا ويجب فيه قيمة المثل قيمة المثل ولكن هل هي قيمة المثل في مكانه - 00:01:57

او قيمة المثل في البلد الجواب قيمة المثل في مكانه لان الشيء له قيمة في البلد وله قيمة خارج البلدليس كذلك؟ فمثلا في محطات البنزين وفي المقاهي بعيدة عن البلد تكون القيمة في الغالب - 00:02:23  
اكثر من القيمة في البلد لانهم يضيفون اليها تعب النقل والاستئجار والانفراد عن الناس وما اشبه ذلك طيب فكوا الاسير واجب ايضا على المسلمين ان يفكوا الاسرى اما بمال متطوع فيه - 00:02:48

اما بمال من الزكاة لان فك الاسرى يجوز ان تدفع فيه الزكاة هم نعم من الرقاب لان فك الاسير كاغتاق العبد نعم. اي نعم. العلماء يقولون ان ان - 00:03:09

والعياذ بالله ما فرض مع ان العيادة نوع من الزيارة. العيادة زيارة لكنها اخص فالزيارة ليست كالعيادة للمرض ثم عيادة المريض تقتضي ان ان يتكرر لان من العود مرة بعد اخرى كالعيذ يتكرر - 00:03:38

الزيارة ربما لا تزوره الا مرة في السنة لكن العيادة تتكرر بحسب ما تقتضيه الحال وسبق لنا امس في الدرس الماضي انها تختلف اختلاف القرابة وباختلاف الحقوق وباختلاف حال المريض - 00:04:00

باختلاف المرض اي نعم. يعني مسلا المرض اكتر شيء في المستشفى. نعم. انا اريد يعني ما اعرف احد مريض لكن متأكد يعني المستشفى لا بد يكون في مريم واني ازور المرضي - 00:04:21

جزاك الله خير هذا اذا معناه تقوم بفرض كفاية. لانه ما كل مريض في المرأة هو الغالب ان المستشفى انهم يعادون يعودهم اهلهم هذا الغالب لكن احيانا يكون الانسان ما عنده اهل هنا - 00:04:37

ولا ينام عنه اي نعم بهذه طيب جزار الله خير وانت ان شاء الله كفيتنا كلنا الان اي نعم لها فرض كفاية. فرض كفاية يا شيخ نعم؟ خلاص؟ قال سمعت ابن - 00:04:53

نقارن عن البراء بن عازب رضي الله عنه وارضاه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهانا عن السب نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والبلاد والاستبرق وعن القدس والميسرة وامرنا ان نتبع الجنائز. ونعود للمريض ونفشي - 00:05:25  
السلام هذا ما سبق امس؟ ها ها؟ اقول لك ترتيب اي ترتيب مختلف. نعم. طيب اتباع الجنائز سبق لنا انه فرض كفاية وان لم تبعها

اجرا اذا تبعها حتى يصل اليها فله قيراط و حتى تدفن فله قيراطان. طيب - 00:05:45

وبعد لنا ايضا في افشل السلام اي نشره وبيننا انه يستثنى من ذلك من الكافر ومن هجر لمصلحة من هجر لمصلحة وبقي علينا من باحة الاسلام اشياء لم نتكلم عليها في في الدرس الماظي. اولا هل يجزئ قول - 00:06:10

واهلا عن السلام؟ الجواب لا يجزئ ابتداء ولا رد ابتداء ولا رد فاذا اردت ان تأتي بالسنة فقل السلام عليكم او السلام عليك ان كان واحدا في الرد - 00:06:37

يجب ان يقول الرد عليك السلام وجوبا لو قال اهلا ومرحبا ومسهلا وحياك الله وبياك. وابشر بالضيافة الجيدة. وتفضل عندنا وما اشبه ذلك كل هالدنيا هذى جابها له يجزع نقول عليكم السلام؟ لا - 00:07:00

لابد ان نقول عليكم السلام ولهذا في حديث المراج يقول فرد عليه السلام وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. قد رد عليه السلام وقال مرحبا كثير من الناس اليوم مع الاسف - 00:07:21

تسلم عليه فيقول مرحبا نعم وبعض الناس يقول هلا هذى ينبغي ان نخبرهم اذا اذا قال هلا او مرحبا قل السلام عليكم احيانا بالتلفون نسلم سلام عليكم اهلا السلام عليكم اهلا - 00:07:36

بعضهم ينتبه وبعضاهم مكرر عليه ثلاث مرات اذا ما فهم بالثالثة علمناه وبعضاهم ينتبه يقول وعليكم السلام فنقول له الان ردت السلام واضح؟ اذا لا ينفع كلمة مرحبا واهلا لابد ان تقول عليكم السلام على الاقل. واذا حييت بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 00:08:02

والرجل المسلم قال السلام عليك دعا لك بالسلامة. وانت لو ملأت الدنيا مرحبا واهلا ما صارت مثل الدعاء بالسلامة ابدا. فلابد ان تقول السلام واضح؟ طيب. السلام فرض كفاء ابتداؤه سنة كفاية - 00:08:25

ورده فرض كفاية لكن اذا دخلت على على جماعة وسلمت السلام عليكم وقد علم الناس انك انما اردت بالقصد الاول فلانا ورد الباقيون وهو لم يرد فهل يقول هذا الرجل الذي علم انه هو المقصود الاصلی - 00:08:43

هل تقول ان الرجل هذا اثم ولا غير اثم انتبهوا ناظروا فاهمين السؤال الان؟ دخلت على على دخلت على جماعة وسلمت وانت في نفسك ان المقصود الاول بالسلام هو كبير القول - 00:09:11

كلهم قالوا عليكم السلام الا هذا الكبير ما قال عليكم السلام هل تقول انه اثم؟ ولا لا؟ ها؟ الذي يظهر لانه اثم لان المسلمين قصد بن اراد بالقصد الاول هذا الرجل - 00:09:30

هذا الرجل لماذا يتذكر ولا يرد عليه السلام؟ هو لورد السلام عليه لكتفى عن كل الحاضرين واذا رد كل الحاضرين لا يرى انه حصل مطلوبه فاذا علم ان المقصود الاول هو هذا الرجل لابد ان يرد - 00:09:49

اورد بعض العلماء على هذا قال لغزا عايا به قال ان المعرفة افضل من السنة وفي السلام ابتداء السلام افضل من ردء مع ان ابتداءه سنة وردء فرض - 00:10:12

فهل خرم القاعدة ام ماذا ما فهمتوا السؤال الواجب افضل من السنة كذا ولا لا؟ طيب ابتداء السلام افضل من ردء كذا ابتداء السلام سنة وردء فرض فهنا صارت السنة افضل من الفرض - 00:10:34

نعم نعم يا شيخ ما خرج من القاعدة. هم. لانه في حالة السلام ابتدأ بالمعرفة ليبتدي بالسلام الاجر الذي يحصل عليه اكثر من ايه السنة هنا شاملة الوجه ايه ايه صح - 00:11:04

خذ قارب ليس كالوضع. لا لا هذا الوضوء مثل ما قال الاخ سامي هذا تقول لانه افضل لانه هو السبب. لولا انك سلمت لم نرد اذا فانت فاعل للسبب فاعل للسبب فلك اجر - 00:11:37

المتسبي لكن ايش هو متسبب؟ ولهذا تقول انه في الحقيقة لم يخرم القاعدة ظاهره انه خرم القاعدة ولكن لم يخربيها اي نعم هو اللي اثم نفسه هو الذي انا انا ما سلمت لاجلي الا ارد - 00:11:58

سلمت لي ارد ايه ما في شك شفت نعم ناخذ الثالثة الان. نعم. قال النبي صلي الله عليه وسلم مرحبا بام هاني. ويكمel على انه لا بينما

ابتدأ هذه المرحلة. نعم - 00:12:21

لان المقطوع او المقطوم عليه قال مرحبا بفلان يمكن عاد سلمت هي بعدها وما سلمت الله اعلم نعم باب عيادة مغمى عليه. حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا سفيان عن المنطلق انه سمع جابر ابن عبدالله رضي الله عنه - 00:12:41

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يهودي وابو بكر وهما ماشيون فوجدا نبي اغمى عليه توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه عليه. فافق اذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع - 00:12:58

كيف اخذ في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث في هذا دليل على كما على ما قال المؤلف رحمة الله عيادة المغمى عليه يعني سواء احس بك ام لم يحس - 00:13:18

بل تذهب وتعود هذا المريض وتنتظر كثير من المرضى ربما يغمى عليه في مرضه او بسبب حادث او ما اشبه ذلك فتعود وليس من شرط العيادة ان يكون المريض صاحيا - 00:13:41

وفيه ايضا بركة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. بركة وضوء في الفتح وهو الماء الذي يتوضأ به وقد يقال ايضا انه يؤخذ منه انه ينبغي ان يصب على المغمى عليه - 00:14:02

ما لان هذا سبب لصحوه وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيب بما لا يعلم لا يجيئ بما لا يعلم ولهذا لم يجب جابر رضي الله عنه لما قال كيف اصم في مالي؟ كيف اقضي فيه - 00:14:18

حتى نزلت آية المواريث هذا وهو النبي عليه الصلة والسلام الذي ينزل عليه الوحي يتوقف فيما لا يعلم حكمه فيما لا يعلم حكمه فكيف بنا وفيها ايضا دليل على كمال صحة ابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

حيث انه يذهب معه كثيرا كما ذهب الى جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وفيه دليل ايضا على انه اذا كان للانسان حال اغفاءة وحال افاقة فانه يؤخذ بتصرفه في حال فاقه - 00:15:05

ولا يؤخذ بتصرفه في حال الاغماء وهكذا من كان يجن احيانا ويفيق احيانا تعتبر تصرفه في حال الافاقه دون حال الجنون لان الحكم يدور مع علتهم اي نعم الوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به - 00:15:30

والوضوء بالظلم الفعل توضأ يعني يمكن يتوضأ ويصب علينا لا ما حاجبه الوضوء ما حاجة لان بالنسبة للرسول للتبرك بفظهله وضوئه. اما نحن فلا لكن نقول لعل الما نفسه - 00:16:01

يفيد ايضا وهو كذلك الان اذا اغمي على الانسان الناس يرشونه بالماء - 00:16:27